

الجمهورية اليمنية

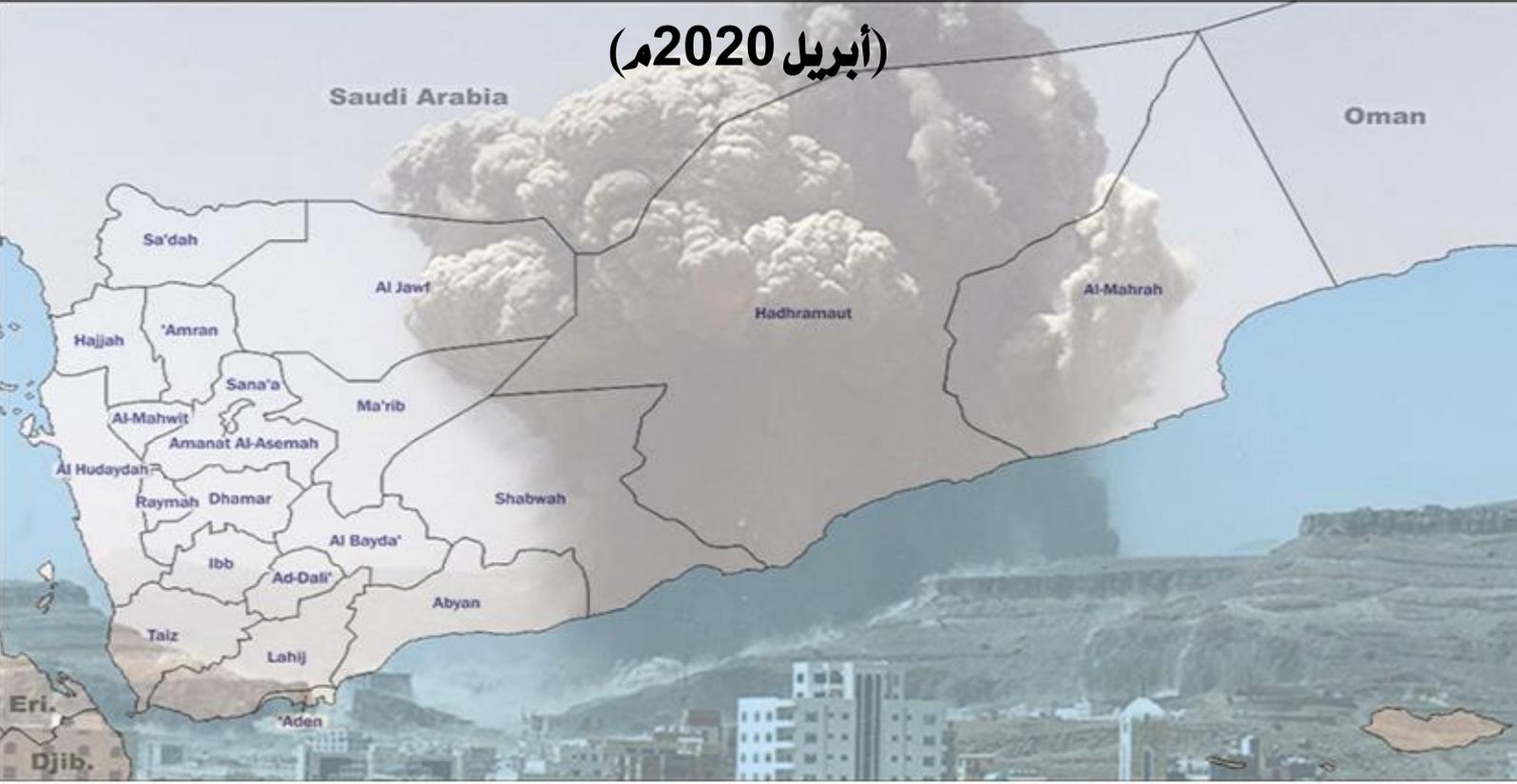
الفريق الوطني للتواصل الخارجي



الفريق الوطني للتواصل الخارجي  
National Team For Foreign Outreach

## التقرير الشهري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية

(أبريل 2020م)



00967-773433737



NTFOYemen@y.net.ye  
NTFO.Yemen@gmail.com



www.ntfo.org.ye

## المحتويات

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر ابريل 2020م
- حدث في مثل هذا الشهر
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

## توطئة سياسية

1. منذ اليوم الأول للحرب على اليمن وأدعاء محاربة الارهاب يتكشفون وينفضح أمرهم أكثر فأكثر، يدرك المراقبون التمكين الذي وصل اليه الارهابيون في اليمن حتى أضحت قاعده جزيرة العرب ومقرها اليمن هي الاكثر فاعلية وانتشاراً في المنطقة بحسب المراقبين، وصارت قلاعهم في كل محافظة بل وداخل احياء العاصمة صنعاء ولم يكن يمر يوماً واحداً إلا ونسمع عن عمليات ارهابية تطال الأبرياء في الاسواق والمساجد بل وتطال ايضاً رموز وقلاع الجيش والأمن اليمني وتحصد العشرات منهم.
2. حتى جاءت الإرادة الحقيقية الشعبية والوطنية بعيداً عن أدعاء محاربي الارهاب بزعامه أمريكا ، وسطر ابناء الوطن ضحايا هذا الإرهاب الحقيقي أروع ملاحم البطولة وتم مواجهة تلك القلاع منذ اللحظة الاولى لإخراج عملاء السعودية ادوات امريكا في اليمن من صنعاء وبقية المحافظات في معظم شمال الوطن ، وتمكن الجيش اليمني مسنوداً باللجان الشعبية وبقيادة وطنية حقيقية ذات ارادة صادقة بقيادة انصار الله في اليمن من دحر وتنظيف كل جيوب القاعدة في تلك المحافظات ، تلك الجيوب التي كانت توحى الادارة الامريكية أنها قد تحكمت بالأرض وتحتاج لعشرات السنين لاقتلاعها بمساندة وجود القواعد الامريكية، كمبرر لتواجدهم في مواجهة الإرهاب المصنوع منهم بامتياز داخل اليمن كما هو خارجة ، وخلال اسابيع قليلة انتهى معها اسم القاعدة في المحافظات الشمالية ( مناطق سيطرة انصار الله ) وانتهى معها كل العمليات الإجرامية الارهابية بحق اليمن أرضاً وشعباً في تلك المناطق.
3. ولكنها للأسف لم تنتهي بعد من كل أرض اليمن حيث وجدت لها ملاذاً آمناً ومرتعاً مريحاً في مناطق سيطرة ما تسميها امريكا والسعودية بالشرعية في جنوب الوطن وبعض مناطق الشرقية، ولطالما وثقت أدوات الاعلام الغربي والمستقلة تواجد تلك الجيوب الارهابية واشتركهم مع القوات المدعومة سعودياً وامريكياً في مواجهة الجيش الذي دحرهم من الشمال وليس يخفى عن الجميع آخر تقرير الـ (BBC) حول تلك العلاقة الموثقة بالصوت والصورة ، فضلاً عن الاخبار المتداولة، والمتواترة من قبل القاعدة ومرتزة السعودية بهذا الشأن وتفاخرهم بالتعاون المتبادل بين الطرفين .
4. كما أن الانتصارات العظيمة التي حققها الجيش واللجان الشعبية في شرق اليمن وتطهير ثاني اكبر محافظة يمنية في الشرق والمحاذاة للسعودية أظهرت وبكل وضوح حجم المعسكرات ومراكز التدريب العسكرية والدينية المتطرفة للقاعدة التي كانت تنتشر في تلك المحافظة بحماية من جيش السعودية المجاور لها وبمظلة عسكرية من الطيران الامريكي المسيطر في تلك المنطقة - وما تلك الصور التي تداولها الاعلام الوطني - لأوكار الجماعات الإرهابية التكفيرية في تلك المناطق في منطقة (الخشف) في محافظة الجوف قبل تحريرها إلا شاهداً يؤكد وبكل جلاء استمرار العلاقة الاستراتيجية العسكرية بين تلك الجماعات الارهابية ( القاعدة واخواتها ) ومزعمو الشرعية المدعومة من أمريكا وادواتها في المنطقة المشتركة في الحرب على اليمن ( السعودية والامارات ) .

## الوضع الاقتصادي

5. استمرار تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية في جعل اليمن مستنقع للحرب والتجويع والقتل والحصار الاقتصادي عبر إجراءات غير قانونية ولا انسانية تستهدف النيل من معيشة المواطنين اليمنيين والتي منها قرار نقل ادارة البنك المركزي من صنعاء إلى عدن في أغسطس 2016م والذي أدى إلى توقف صرف المرتبات لما يقارب مليون و200 ألف من موظفي الخدمة العامة، ادى بدوره الى أكبر كارثة إنسانية في العالم.
6. مع ظهور جانحة وباء فيروس كورونا القاتل اخذت التدابير الوقائية والاقتصادية في جميع بلدان العالم لمصلحة حياة الانسان من توفير جميع مستلزماته الحياتية لمعيشتة الا ان دول تحالف الحرب على اليمن لم تأبى لذلك، وتستمر بالقتل والدمار للإنسان اليمني بالقصف والحصار الجائر على اليمن.
7. استمرار وتعنت دول تحالف الحرب بقيادة السعودية على اليمن يواصل الحصار عبر أعمال القرصنة في احتجاز وتقييد حركة وصول سفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية الى ميناء الحديدة والتي على متنها أكثر من نصف مليون طن من البنزين والديزل والدقيق والسكر والذرة والصويا لميناء الحديدة لتغطية حاجات المواطنين لما نسبته 80% من سكان اليمن بالرغم من تفتيشها والتصريح بدخولها من الامم المتحدة.
8. أدى احتجاز سفن المشتقات النفطية والسفن المحملة بالمواد الغذائية الى ميناء الحديدة إلى ارتفاع تكاليف الشحنات المستوردة من الغذاء والدواء وتشكيل ازمات خانقة في الوقود وتضييق الخناق على المواطنين وزيادة معاناتهم واتساع دائرة الفقر وكذا عمل ازمة خانقة في تشغيل المستشفيات والمصانع وحركة النقل بالرغم من التحذير العالمي لمجابهة انتشار وباء فيروس كورونا القاتل.

9. عملت دول تحالف الحرب على اليمن في استهداف القطاعات الصناعية والاستثمارية أدت الى خسائر اقتصادية كبيرة توزعت الخسائر على 34 مشروعاً في القطاع الصناعي و4 في القطاع الزراعي والحيواني و14 في القطاع الخدمي و7 في القطاع السياحي ، وكذلك فقدت الهيئة العامة للاستثمار مجموعة كبيرة من الفرص الاستثمارية والحصول على اتفاقيات كان بإمكانها استيعاب الآلاف من العمال كما تعمدت الى تحويل بعض المناطق الصناعية إلى ساحة مواجهات كما فعل في الحديدة ، مما أفقد أكثر من 27 ألف عامل وعاملة أعمالهم عبر تسريحهم بعد تدمير وتضرر المشاريع الاستثمارية.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر إبريل 2020م				
ملاحظات	حجم الأضرار			المنشأة
	الإجمالي	تضرر	تدمير	
تشمل الآبار ومضخات المياه وخزانات المياه ومشروع الري وشبكات المياه	34	28	6	خزان ومضخة مياه
تشمل المصانع بكافة أنواعها وكذلك وورش التصنيع.	3		3	مصنع
تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية	80	46	34	حقل زراعي
تشمل الاغنام والأبقار والجمال والحمر وغيرها	44		44	أغنام ومواشي
	2	1	1	مزرعة دجاج
	3		3	شاحنة غذاء
	1		1	مطار

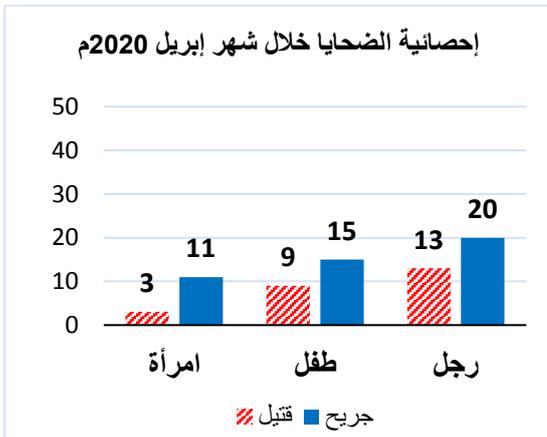
## الوضع الإنساني

10. مأساة اليمن تتفاقم. القطاع الصحي عاجز عن مواجهة كورونا.
11. تفاقمت الأزمة الإنسانية في اليمن بعد وصول فيروس كورونا إلى البلاد، ووجد اليمنيون أنفسهم في مواجهة مأساة جديدة تضاف إلى مأساة الحرب والحصار والمجاعة والأمراض الأخرى التي تفتك بالملايين منهم.
12. وما يؤكد تلك المخاوف هو انتشار الفيروس في محيط اليمن (سلطنة عمان، والسعودية، وجيبوتي والصومال)، ولم تتمكن السلطات في اليمن من تنفيذ قرار الإغلاق على المنافذ البرية والبحرية والجوية، وخلال الأيام الماضية شهدت اليمن حركة جوية عسكرية ومدنية نشطة لـ"التحالف"، عبر مطاري عدن والمهرة، كما أن تدفق المهاجرين الأفارقة مستمر نحو اليمن، فضلاً عن تسريح السعودية أعداداً كبيرة من الجماعات اليمنية المسلحة التي تقاتل إلى جانبها جنوبي المملكة، وهي مناطق يعتقد أن الوباء ينتشر فيها، فضلاً عن ترحيل مئات اليمنيين من السعودية عبر المنافذ البرية.
13. السعودية ترحل المئات من الأفارقة إلى اليمن بهدف نشر كورونا قبل ان تتخذ الإجراءات الصحية اللازمة للتأكد من خلو المرشحين من الإصابة بفيروس كورونا وعمل حجر صحي لفترة 14 يوم قبل الترحيل.
14. على الرغم من مخاوف دولية متعلقة بخطر تفشي فيروس كورونا المستجد في اليمن، قررت الولايات المتحدة تقليص تمويل المساعدات الإنسانية الدولية لليمن.
15. أعلن متحدث باسم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن "تعليق عمليات الوكالة جزئياً" في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء (يقيم فيها أكثر من 80% من مواطني الجمهورية اليمنية).
16. إن هذا الأمر يأتي في الوقت الذي تخشى فيه منظمات الإغاثة الدولية من أن يكون ظهور أول حالة بـ"كورونا" هو بداية لانتشار كارثي للوباء باليمن، وسط نظام صحي محطم بسبب قصف طائرات تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية والإمارات للمنشآت الصحية على مدى أكثر من خمس سنوات. بالإضافة إلى الحصار الذي يمارسه التحالف والذي يمنع وصول الأدوية والمستلزمات الطبية.
17. أن هذا القرار يقضي بسحب التمويل الأمريكي من جهود الدعم الإنساني في اليمن التي تديرها الأمم المتحدة، ما يهدد بظهور هوة في ميزانية عشرات البرامج الإنسانية، بما في ذلك مساعي إمداد المدنيين اليمنيين بصابون غسل اليد وتقديم الرعاية الصحية المطلوبة إليهم.
18. هكذا بات اليمن في مواجهة حقيقية مع كورونا، الأمر الذي يفاقم المأساة لدى اليمنيين خصوصاً وهم في مواجهة أمراض أخرى تفتك بمئات الآلاف من السكان، منها "الكوليرا" و"الدفتيريا" و"الملاريا" و"حمى الضنك".

19. من جهة أخرى حملت حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء السعودية والإمارات مسؤولية تدهور الأوضاع الصحية في اليمن، وقالت إن 93% من الأجهزة والمعدات الطبية خارج الجاهزية بسبب الحرب والحصار، وطالبت من المنظمات الدولية توفير أجهزة تنفس اصطناعي لمعالجة الحالات المفترضة.
20. قال الناطق باسم وزارة الصحة في صنعاء د. يوسف الحاضري، إن "خطورة كورونا على اليمن تكمن في أن الوضع الصحي أساساً هش منذ عهد الأنظمة السابقة ودول التحالف دمرت القطاع الصحي وقصفت أكثر من 420 مؤسسة ومركزاً صحياً"، لافتاً إلى أن "ما يقارب ألفي مؤسسة تعطلت بسبب الحصار وتوقفت مرتبات الموظفين في القطاع الخاص وعددهم 48 ألفاً منذ منتصف عام 2016".
21. أعلنت حكومة الإنقاذ في صنعاء إطلاق سراح جميع أسرى الحرب من الأطفال الذين جندهم التحالف ووقعوا أسرى في يد قواتها خلال المعارك، بحضور ممثلين عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" وكانت لجنة شؤون الأسرى في صنعاء، وفي وقت سابق، أخلت سبيل عددا من الأطفال الذين تم استغلالهم وتجنيدهم في صف دول التحالف في حربه على اليمن، حيث سلمت في يناير الماضي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل 68 طفلاً ممن تم أسرهم في عملية "نصر من الله" تمهيداً لإعادتهم إلى أسرهم.
22. وقَّع بوزارة الخارجية اتفاق بين وزارتي الدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل، هذا الاتفاق جاء بناء على حرص قيادة صنعاء على "حماية وتعزيز حقوق الأطفال في اليمن" وأن صنعاء تتعامل مع الأسرى الأطفال على أنهم "ضحايا" ويجب إعادتهم لأسرهم بعد إعادة تأهيلهم، وبموجب هذا الاتفاق الذي نص على " تكفل الجهات المعنية معاملة الأطفال الأسرى وفقاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان".

## الجرائم والانتهاكات

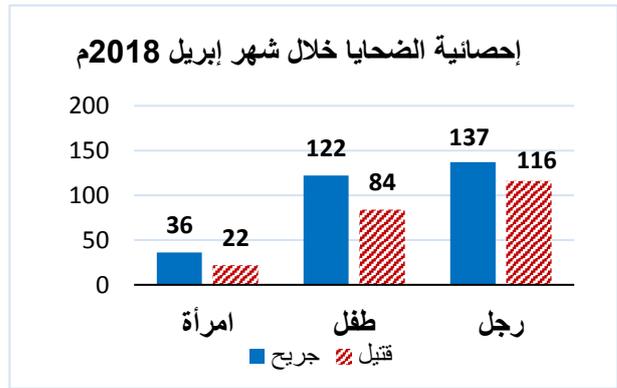
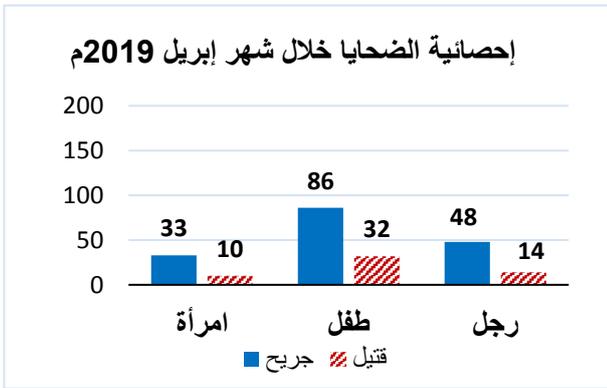
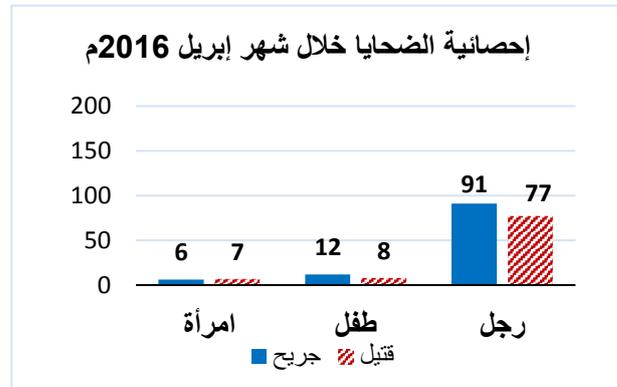
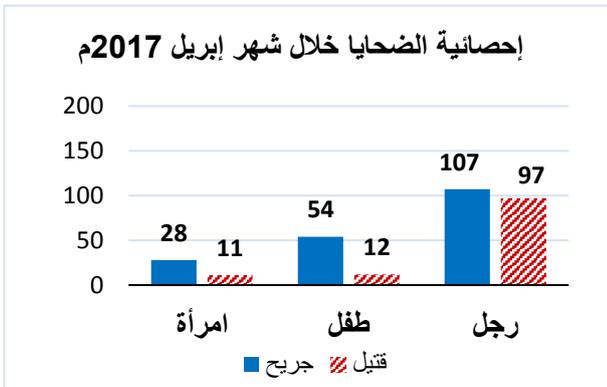
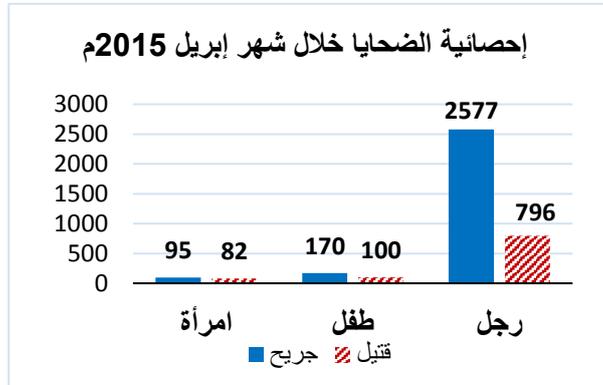
23. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن في استهداف منازل المدنيين والأعيان المدنية دون مراعاة لأحكام وقواعد القانون الدولي الإنساني.
24. الحصار الخانق لمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة والخروقات المتكررة والمستمرة في ظل غياب مبعوث الأمم المتحدة وممثلة في الحديدة يعد انتهاكاً صارخاً لقواعد وأحكام القانون الدولي الإنساني وإخلاقيات الأمم المتحدة التي مارست الصمت والسكوت دون إعمال مبادئ وقواعد واحكام القانون الدولي، تعد جريمة في حقها وفي اتفاقياتها الانسانية والقانونية التي أنشأتها لحماية الإنسان من أي انتهاك أو جريمة تطاله في أي مكان أو زمان.
25. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية خلال شهر ابريل 2020م، باستخدام طائراتهم في شن عدد من الغارات الجوية على الأماكن والمنشآت المدنية الحيوية في مختلف محافظات الجمهورية ، واستخدام دول تحالف الحرب ومرتزقتهم مختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة على مناطق أهلة بالسكان ، رغم اعلاناتهم المتكررة والتي صرح بها الناطق الرسمي لدول تحالف الحرب على اليمن بوقف اطلاق النار ، ولم يكن ذلك إلا تدليس وتضليل الرأي العالمي بجرائم وانتهاكات دول تحالف الحرب على أبناء الشعب اليمني الذين سقطوا ضحايا تلك الجرائم والانتهاكات ومعظم أولئك الضحايا من الاطفال والنساء.
26. لا زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول التحالف في منع دخول السفن والبواخر المحملة بالمواد الاساسية لحياة اليمنيين من المواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط والغاز من دخولها إلى ميناء الحديدة قائمة، حيث لا زالت هناك أكثر من 18 سفينة وباحرة محملة بمشتقات النفط والمواد الغذائية في عرض البحر، ولديها تصاريحات الامم المتحدة للدخول إلى ميناء الحديدة.



إحصائية الضحايا خلال شهر إبريل 2020م

القتلى	إجمالي الضحايا	الجرحى
13	70	45
9		
3		
20		
15		
11		
25		

## حدث في مثل هذا الشهر (إبريل للأعوام السابقة)



## إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (إبريل 2020م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
البيضاء	105								105
الجوف	276								276
الحديدة	2	1,389	3,823	1				14	5,229
الضالع	4	66							70
أمانة العاصمة	2								2
تعز		100	106						206
حجة	53								53
صعدة	165	1,244	720						2,129
صنعا	29			3					32
عمران	9								9
مارب	459								459
<b>الإجمالي</b>	<b>1,104</b>	<b>2,799</b>	<b>4,649</b>	<b>1</b>	<b>3</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>14</b>	<b>8,570</b>

## إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر أبريل 2020م



## قصة الشهر

### (الصحافة تحت القصف...!)

الصحفي عبدالله صبري الذي يسكن في حي الرباط بالعاصمة صنعاء وهو حي سكني مكتظ بالسكان وقد فجع أبناء الحي والعاصمة صنعاء بسماع صوت انفجار كبير لقد قصفت طائرات التحالف السعودي منزل المدني صاحب العلم الصادق الاستاذ عبدالله وقتلت امه واثنان من ابنائها وتضررت المنازل المجاورة له وجرح عبدالله بجراح بليغه نقل على اثرها الى المستشفى وعندما أفاق أخبره الحاضرون بمقتل والدته وابنيه وتآلم كثيراً وقال لقد افجعونا وواجعونا وللقنلة الخزي والعار، أن يصل قبح تحالف العدوان الأمريكي السعودي على الاعلاميين والصحفيين وان يصبحوا ضمن بنك اهداف التحالف السعودي قائلاً وبجواره العشرات من الصحفيين أن هذه ليست المرة الاولى التي يتم استهداف القلم والصحافة إلا أن ذلك لن يكسر ارادتهم ولا أقلامهم عن قول الحقيقة التي جبلوا عليها، وأن دماؤهم ودماء أولادهم ونسائهم رخيصة لأجل اليمن.

